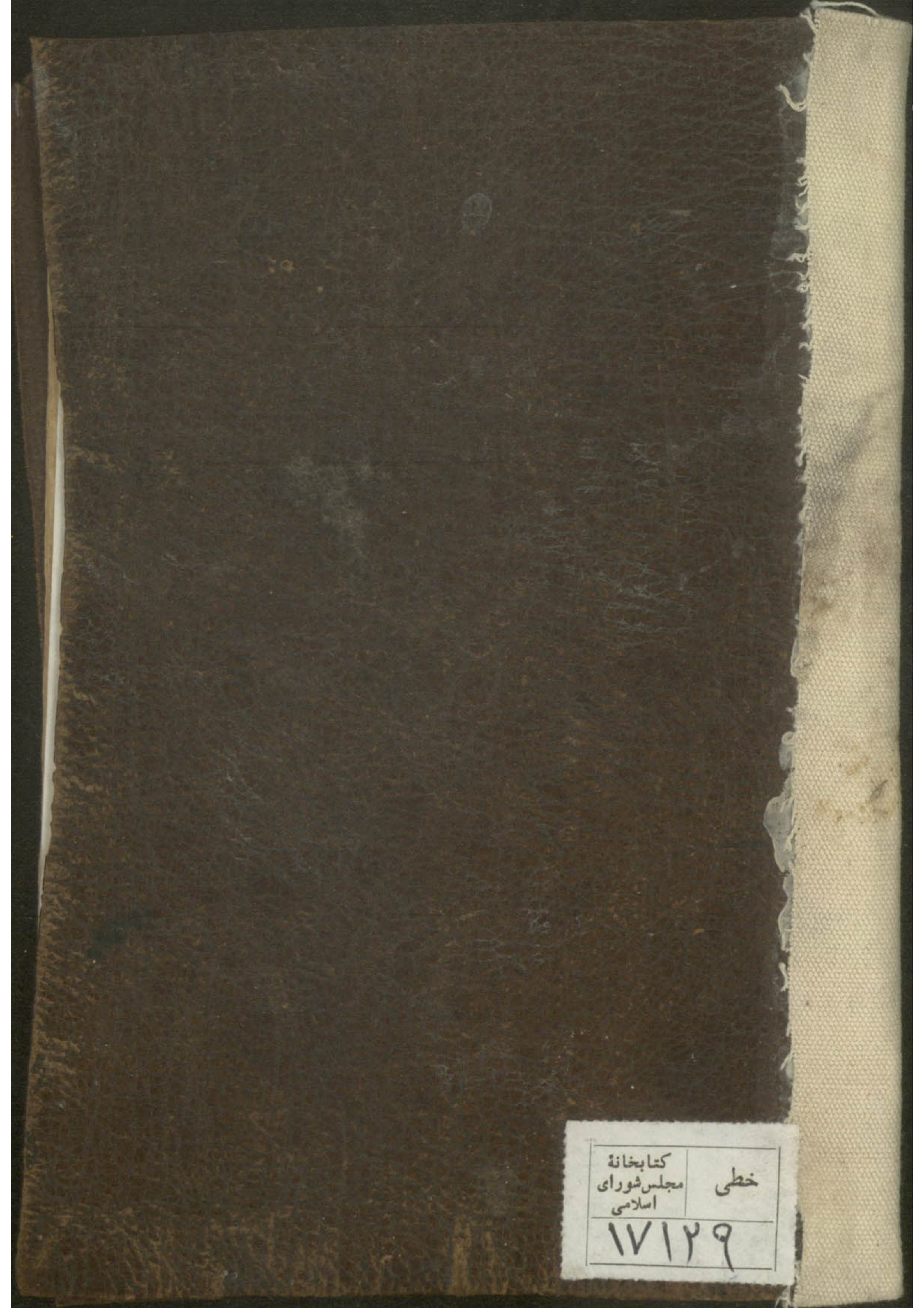

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۱۷۱۲۶


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه رسائل در تجوید و آداب المتعلمین
مؤلف منسوب به خواجه نصیر
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۱۲۹
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۲۹۴

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلم على خير خلقه محمد واله الطاهرين اما بعد
فهذه رسالة يتعلق بالتجويد فصل اعلم في الاظهار
ان النون الساكنة اذا القيتا حروف الحلق تظهر وهي همزة
والهاء والعين والحاء والغين والخا مثل رسول امين
سلام هو من هاد من حكيم من عليم من غير فتيه ده خاسئين
من خبير فصل في الاخفاء اذا القيتا النون الساكنة
والتنوين خمسة عشرة حروفا تخفى مع الغنه
وهي ت ث ج د ذ ز س ش ص ض ط ظ
ف ق ك مثل لن تنالوا البر جنات تجري من
ثلثي الليل ماء ثجاجا من جاء وغسّاقا جزاء
من دون الله دكا دكا منذر سراعا ذلك وغير ذلك

والتنوين

دُرَقًا من سُوءٍ بشرًا سويّا من شيءٍ من كلّ
امّة شهيدًا عن صلوتهم ريحًا صرصرًا
لمن ضرّه قومًا طاغين من طول من فئة
ظلموا من قرد قيشا عن قليلا من كان
في يوم كان في القلب فصل في القلب النون السا
كنة والتنوين الباء تقلب ميمًا تخفا
ءة مع الغنة مثل من بعد اليم بما كانوا فصل
اذا القيت الميم الساكنة الباء يجوز
اخفاءها واظهارها والاخفاء اولى وما
هم بمؤمنين واذا القيت الميم الساكنة
ميما يلزم ادغامها مع الغنة في قلوبهم
مرض واذا القيت الميم غير الميم والباء يلزم
اظهارها خصوصا في الواو والفاء حذرا
عن الاخفاء مثل عليهم ولا الضالين
فصل في الادغام مع الغنة اذا القيت النون
الساكنة والتنوين الياء والنون والميم

والواو تدغم مع الغنة ان يضرب مثلا يومئذ
يصدر الناس من يشاء هدى من ربهم
غشاوة ولهم وما اشبه ذلك الا في
صنوان وقنوان وبنيان ودنيا
ويجب الغنة في الميم والنون اذا
كانتا مشددتين مثل الم وممّ وعمّ
وثمّ ولما وانّ وانّ وما اشبه ذلك فصل
في الادغام بلا غنة اذا القيت النون السا
كنة والتنوين الراء واللام تدغم
بغير الغنة مثل من ربهم وهدى للمتقين فصل
في الادغام مثلين تدغم الحروف الساكنة
في مثله مثل فيما ربحت تجارتهم ان
يضرب بعصاك الحجر ماليه هلك
اينما يوجهه وما اشبه ذلك الا في
مثل آمنوا وعملوا الصالحات الذي
يكذب لئلا يزول المدة فانه لا يجوز

الادغام

ادغام في مثل ذلك فصل في الادغام المتقارب بين
تدغم التاء في مثل اجيبت دعوتكما وغم تدغم
التاء في الطاء مثل وقالت طائفة والدال
في التاء مثل ما عبدتم لو كدت والثاء في
الذال مثل يلهث ذلك والذال في الظاء مثل
اذ ظلموا واللام في الراء مثل قل رب وتظهر
في بل ران ومن راق في مذهب حفص وتدغم
الباء في الميم مثل يا بني اركب معنا
فقط ويلهث ذلك عند حفص لا غير وتدغم
القاف في الكاف اذا كانتا في كلمة وا
حدة مثل الم نخلقكم وغيره والكاف
في القاف مثل ونقدس لك قال وغيره
فصل في تفخيم الراء وترقيقه اذا كانت مفتو
حة ومضمومة تفخم مثل رزقنا ورزقنا
وغيره اذا مكسورة ترقق مثل رزقا وغيره

اذا مكسورة وان كانت ساكنة اما ان يكون
ما قبلها مفتوحة او مضمومة تفخم مثل قرية
ومرضعة وغير ذلك وان كانت مكسو
رة فان كانت الكسرة عارضية تفخم
مثل ان ارتبتم ام ارتابوا وان كانت
غير عارضية ووقع بعده حروف من حروف
الاستعلاء وهي خص ضغط قظ تفخم ايضا
مثل مرصاد وقرطاس وفرقة وغير ذا
لك واختلف في فرق وان لم تكن بعدها
حروف الاستعلاء ترقق ايضا مثل مرية
اجماعا وان كانت ما قبلها ياء ساكنة
ترقق وفقا مثل خير وسير وطير وغير ذلك
فان لم تكن ياء وما قبله يكون مفتوحا او
مضموما تفخم مثل القدر واليه النشور
وغير ذلك في الوقف وان كانت مكسورة

ترقق في الوقف مثل بكر وذكر وشعر وغير
ذلك في الوقف فصل ترقق اللام في جميع الموا فصل
ضع الا في لفظة الله فانها تفخم اذا كانت
ما قبلها مفتوحة او مضمومة تفخم مثل
والله وختم الله وعبد الله وقال الله و
يفعل الله وما الله وغير ذلك وان كانت
ما قبلها مكسورة ترقق سواء كانت من نفس ا
لكلمة او غيرها مثل بسم الله وبالله ولله
وفي الله وغير ذلك ووقع في آخر الكلمة
مثل آيات الله وعليه الله وغير ذلك فصل في هاء فصل
ضمير يوصل هاء ضمير اذا كان ما قبلها متحركا
مثل له وبه وان كانت ما قبلها ساكن
لا يوصل مثل فيه وعليه الا في روايت
ابن كثير يوصل وحفص در فيه ى مهانا
فقط ولا يوصل في يرضه لكم ويوصل

فی مثله توبه ونوده ی ونوله ی وما اشبه
ذلك وحقیقة الصلوة الیاء المدیه
لا غیر فصل فی القلقلة علی السکون
فی الوقف والوصل اشد بیانا مثل صراط
وحاجا وعذاب ومرصاد ووافق ومثاله
الوصل اصطرحوا وابل وما اشبه ذلك
تفخیم حروف المستعلیة یجب مثل خض
ضغط قظ وتفخیم الحروف المطبقة اقوی
واشد وهی ص ض ط ظ فصل فی المد وحروف
المد ثلاثة وهی الواو والیاء والالف
وتسمی ایضا حروف العلة والمد
واللین اما حروف المد اذا لقیت همزة
ان کانت فی کلمة واحدة تسمی مدا
متصلا واجبا مثل اولئك وملائکة
وجاء وسیء وما اشبه ذلك وان کانت

الهمزة

الهمزة اول کلمة وحروف المد فی کلمة اخری تسمی مدا
منفصلا وجایزا یعنی یجوز مده وقصره مثل بما انزل
الیك وما انزل من قبلك وما اشبه ذلك
واذا لقیت حروف المد حرف المدغم یمد
ویسمی ذلك مدا ضروریا لازما مثل
ولا الضالین وحاجه وتحاجونی وما من
دابة وما اشبه ذلك واذا لقیت حرفا
ساکنا وقفا وصلا یمد مدا لازما مثل
الآن وقل الذکرین والم وم وصاد وق وص ولم
والم والر والمص وکهیعص وطه وطسم وطس ویس
سببه وهو السکون ولا ینفك عنه وقفا ولا وصلا
یجوز طوله ووسطه وقصره مثل یعلمون
وتعلمون وتعقلون وما اشبه ذلك
وتسمی ذلك المد مدا عارضا غیر مدغم
ومد آخر فهو مد عارض ومظهر ومد

عارض مدغم ومدّ تمكين مثل مد لازم مظهر حرو
ف المقطعات وهي حم عسق يس نون وغير
ذلك ومثال مد لازم مدغم والصافات صفا
ولا الضالين وما اشبه ذلك ومثال مد عارض
غير مدغم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وما
اشبه ذلك مد تمكين واذا جئتم معا
ذيره الذي يكذب بالدين وما اشبه ذلك
وحروف المد واللين يمد وقفا مثل موت
وخوف وصيف وشيء وما اشبه هذا الكتاب
ادب المتعلمين
بسم الله الرحمن الرحيم
احمد الله على الائه واشكره على نعمائه
والصلوة على سيدنا محمد واله وبعد فكثير من
طلاب العلم لا تيسر لهم التحصيل وان اجتهد
وا ولا ينتفعوا بثمراته وان اشتغلوا لانهم اخطئوا
طريقه وتركوا شرائطه وكل من اخطاء الطريق
اضل فلا ينال المقصود فاردت ان ابين طريق

التعلم

تعلم العلم على سبيل الاختصار على ما رايته في
الكتب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والله
الموفق والمعين فابين المقصود في فصول شتى

الفصل الاول

الفصل الاول في ماهية العلم وفضله اعلم انه
قال رسول الله صلى الله عليه واله طلب العلم
فريضة على كل مسلم ومسلمة والمراد من العلم
هنا علم الحال اي المحتاج اليه في الحال الموصل
الى النفع كما يقال افضل العلم علم الحال وا
فضل العمل حفظ الحال فيفرض على الطالب
ما يصلح حاله وشرف العلم لا يخفى على احد اذا
العلم هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال
سوى العلم يشترك فيه الانسان وساير الحيوا
نات كالشجاعة والقوة والشفقة وغير ذلك
وبه اظهر الله تعالى فضل ادم عليه السلام على الملا
ئكة وامرهم بالسجود له وايضا هو وسيلة

وافضل التعليم تعلم

الى السعادة الابدية ان وقع العمل على مقتضاه
فالعلم الذى يفترض على المكلف نفسه يجب
تحصيله وجبر عليه ان لم يحصل والذى يكون
الاحتياج به فى الاحيان فرض على سبيل الكفاية
اذا قام به البعض سقط عن الباقى وان لم يكن
فى البلد من يقوم به اشتركوا جميعا تحصيله
بالوجوب قيل بان علم ما يقع على نفسه فى جميع الا
حوال بمنزلة الطعام لابد لكل احد من ذلك
فى الاحايين بمنزلة الدواء يحتاج اليه فى
بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض فتعلمه
حرام لانه يضر ولا ينفع الا قدر ما يعرف به القبلة
واوقات الصلوة وغير ذلك فانه ليس بحرام
فاما نفس العلم فهى صفة يتجلى بها لمن قامت هى
به فينبغى للطالب ان لا يغفل عن نفسه وهى
وما ينفعها وما يضرها فى اوليها واخريها

فيجتلب

فيجتلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها لئلا يكون عقله
وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبته **الفصل الثانى**
فى النية لا بد من النية لطالب العلم فى تعلم العلم اذ النية هو الا
صل فى جميع الافعال لقوله عليه السلام انما الاعمال با
لنيات فينبغى ان ينوى بطلب العلم رضاء الله تعالى
وازالة الجهل عن نفسه وعن ساير الجهال واحياء
الدين وابقاء الاسلام فى الامر بالمعروف والنهى
عن المنكر من نفسه ومتعلقاته ومن الغير
بقدر الامكان فينبغى لطالب العلم ان يصبر فى تعلم
المشاق ويجتهد بقدر الوسع ولا يصرف عمره
فى الدنيا الحقيرة ولا نفسه فى الطمع ويحترز
لا عن التكبر **الفصل الثالث** فى اختيار العلم والاستاد
والشريك والثبات ينبغى لطالب العلم
ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج
اليه فى الامور الدينية فى الحال ثم يحتاج

البدء في المكاو يقدم علم التوحيد ويعرف الله بالدليل
ويختار العتيق دون المحدثات قالوا عليكم بالعتيق
واياكم والمحدثات ويختار المتون كما قيل عليكم
بالمتون واما اختيار الاستاذ فينبغي ان يختار
الاعلم والاورع والاسن وينبغي ان يشاور في
طلب اي علم يراد في المشي الى تحصيله فاذا دخل
المتعلم الى بلد يريد ان يتعلم فيها فليكن ان لا يعجله
بجلوس الاختلاف مع العلماء وان يصبر شهرين
حتى كان اختياره للاستاذ لم يؤد الى تركه والرجوع
جوع الى آخر فلا يبارك له فينبغي ان يثبت ويصبر
على استاذ وكتاب حتى لا تتركه ابتر وعلى فن حتى لا
يشتغل بفن آخر قبل ان يصير ماهرا فيه وعلى بلد
حتى لا ينتقل الى بلد آخر من غير ضرورة فان ذلك
كله يفرق الامور المقربة الى التحصيل ويشغل القلب
ويضيع الاوقات واما اختيار الشريك فينبغي

ان يختار

ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع المستقيم
ويحترز من الكسلان والمعطل والمكثار الكلام
والمفسد والفتان قيل في حكمة الفارسية
يار بد بدتر بود از مار بد تا توانى ميگريز
از يار بد وقيل فاعتبر الارض باسمائها
واعتبر الصاحب بالصاحب وينبغي
ان يعظم العلم واهله بالقلب غاية التعظيم
قيل الحرمة خير من الطاعة حتى لم يأخذ
الكتاب ولم يطالع ولم يقرء الدرس الا مع
الطهارة وينبغي ان يجود كتابة الكتب
ولا يقرمط ويترك الحاشية الا عند الضرورة
لانه ان عاش ندم وان مات شتم
وينبغي ان يستمع العلم بالتعظيم والحرمة
لا بالاستهزاء ولا يختار نوع العلم بنفسه من
بل يفوض امره الى استاده لان الاستاد

[illegible]

قد حصل له التجارب في ذلك عند التحصيل وعرف
ما ينبغي لكل احد وما يليق بطبيعته وينبغي
لطالب العلم ان لا يجلس قريبا من الاستاد
عند السبق بغير ضروره بل ينبغي ان يكون
بينه وبين الاستاد قدر القوس لانه اقرب
الي التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يحترز
عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية
وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يد
خل الملائكة بيتا فيه الكلب او صورة الفصل

الرابع ~~فيما يورث الحفظ وما يورث النسيان واقوى~~
~~اسباب الحفظ الجد والمواظبه وتقليل الغذاء وصلوة~~
~~الليل بالخضوع والخشوع وقراءة القران من اسباب~~
~~الحفظ وقيل ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة القران~~
~~سيما اية الكرسي وقراءة القران نظرا افضل لقوله~~
~~عليه السلام افضل اعمال امتي قراءة القران نظرا فكره الاحق~~

في الجد والمواظبة والملازمة والهمة ثم لابد للطالب
من الجد والمواظبة والملازمة قيل من طلب شيئا وجد
وجد ومن قرع الباب ولج ولج وقيل بقدر ما يتعني
ينال ما يتمنى قيل يحتاج في العلم الى جد احد الثلثة
المتعلم والاستاد والاب ان كان في الحياة و
لابد لطالب العلم من المواظبة على الدرس والتكرار
في اول الليل واخره فان ما بين العشائين ووقت
السحر مبارك قيل من اسهر نفسه بالليل فقد فرح
قلبه بالنهار ويغتنم ايام حداثته وعنفوان الشباب
ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس وينقطع من العمل
بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع
الاشياء ولابد لطالب العلم من الهمة العالية في العلم
فان المرء يطير بهمته كالطير يطير بجناحيه فلا بد ان
يكون همته على حفظ جميع الكتب حتى ليحصل البعض
فاما اذا كانت له همة ولم يكن له جد ولم يكن همته اوكان له جد
عالية لا يحصل له الا قليل من العلم فينبغي ان يتعب
نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتامل في فضائل

العلوم وحقائقها فان العلم يبقى وغيره يفنى فانه
حيوة ابدية وقيل العالمون احياء وان ماتوا
وكفى بلذة العلم داعيا للعاقل الى تحصيله وتدبير الكسل
من كثرة البلغم والرطوبات وطريق تقليله تقليل
الطعام بذلك لان النسيان من كثرة البلغم و وكثرة شرب الماء
كثرة البلغم من كثرة شرب الماء من كثرة الاكل
والخبز اليابس يقطع البلغم وكذا اكل الزبيب
لا يكثر الاكل منه حتى لا يحتاج الى شرب الماء
فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد الحفظ و
الفصاحة وكذا القى يقلل البلغم والرطوبات وطريق تقليل
الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي صحته والعفة
وغيرهما والتامل في مضار كثرة الاكل وهي الامراض
وكلالة الطبع قيل البطنة تذهب الفطنة وينبغي ان
ياكل الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى
وان لا يسعى في الاكل والشرب والنوم الا لغرض الطاعة
كالصلوات والصوم وغيرها فصل في بداية
السبق وقدره وترتيبه ينبغي ان يكون بداية السبق

يوم الاربعا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدء في
يوم الاربعا الا وقد تم وقيل كل عمل من اعمال الخير
لا بد ان يوقع يوم الاربعا وهذا لان يوم الاربعا
خلق فيه النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون
مباركا للمؤمنين واما قدر السبق في الابتداء ينبغي
ان يكون قدر السبق للمبتدى قدر ما يمكن ضبطه
بالاعادة مرتين بالرفق والتدريج فاما اذا طال
السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر مرات
فهو في الانتهاء كذلك لانه يعتاده كذلك ولا
يترك تلك العادة الا بجهد كثير وقد قيل السبق
حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدى بشيء اقرب
الى فهمه والاساتيذ كانوا يختارون للمبتدى
صغارات المبسوطة لانها اقرب الى الفهم والضبط
ينبغي ان يعلق السبق بعد الضبط والاعادة كثيرا يعلق
ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه فانه يورث كلالة
الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي
ان يجتهد في الفهم من الاستاذ او بالتامل والتفكر

وكثرة التكرار فانه اذا قل السبق وكثر التكرار و
التامل يدرك ويفهم وقيل حفظ حرفين خير من
سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين
فاذا تهاون في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين ويعتاد
ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون
في الفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه
فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه ولا
بد لطالب العلم من المطارحة والمناظرة فينبغي ان
يكون بالانصاف والتاني والتامل فيحترز عن
الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة مشاورة
والمشاورة انما يكون لاستخراج الصواب وذلك
انما يحصل بالتامل والانصاف ولا يحصل ذلك
بالغضب والشغب وفائدة المطارحة والمناظرة اقوى
من فائدة مجرد التكرار لان فيه تكرارا مع زيادة
قيل المطارحة ساعة خير من تكرار شهر لكن اذا كان
مع منصف سليم الطبيعة واياك والمذاكرة والمناظرة
مع متعنت غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مسترقة

والاخلاق

مزن بی تامل بگفتار دم نکو گوی اگر دیر گوئی چه غم

والاخلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وينبغي لطالب
العلم ان يكون متاملا في جميع الاوقات في دقايق
العلوم ويعتاد ذلك فانما يدرك الدقايق بالتامل ولهذا
قيل تامل تدرك ولا بد من التامل قبل الكلام حتى يكون
صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه بالتامل
قبل الكلام حتى يكون مصيبا ذكر في اصول الفقه هذا
اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل
ويكون مستفيدا في جميع الاحوال والاوقات ومن
جميع الاشخاص قال رسول الله ص الحكمة ضالة المؤمن ايما
وجدها اخذها وقيل خذ ما صفى ودع ما كدر و
ليس لصحيح العقل والبدن عذر في ترك التعلم
وللمتعلم ان يشتغل بالشكر باللسان والاركان بان
يرى الفهم والعلم ويراعي الفقرا بالمال وغيره ويطلب من
الله تعالى التوفيق والهداية فانه تعالى هادي لمن استهداه
ومن يتوكل عليه فهو حسبه ويهديه الى صراط مستقيم
وينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في
اموال الناس قال النبي ص اياك والطمع فانه فقر حاضر

ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره
قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في
الزمان الاول يتعلمون العلم حتى لا يطمع في اموال الناس
وفي الحكمة من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا كان
طامعا فلا يبقى له حرمة العلم ولا يقول الحق وينبغي لطالب
العلم ان يعد ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا
يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكون
سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الامس
اربع مرات والسبق الذي قبله ثلاثا والذي قبله اثنين
والذي قبله واحد فهذا ادعى واقرب الى الحفظ والتكرار
وينبغي ان لا يعتاد المخافتة في التكرار لان الدرس
والتكرار لا بد ان يكون بقوة ونشاط ولا يجهد جهدا يجهد
نفسه لئلا ينقطع عن التكرار فخير الامور اوسطها
ولا بد له من المداومة في العلم من اول التحصيل الى اخر
العلم الفصل السادس في التوكل لا بد لطالب العلم من التوكل
في طلب العلم ولا يهتم لامر الرزق ولا يشغل قلبه
بذلك ويصبر لان طلب العلم امر عظيم وفي تعب تحصيله

اجر فوتي وهو افضل من الغزا عند اكثر العلماء فمن
صبر على ذلك وجد لذة تفوق سائر لذات الدنيا
ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالي وحل له
المشكلات يقول اين ابناء الملوك من هذه اللذات
وينبغي ان لا يشتغل بشيء ولا يعرض عن الفقه و
التفسير والحديث وعلم القراءة الفصل السابع في وقت
التحصيل قيل وقت التعلم من المهد الى اللحد وافضل
اوقاته شرخ الشباب ووقت السحر وما بين العشائين
وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل من نوع
علم يشتغل بعلم اخر كان محمد بن الحسن لا ينام
الليل وكان يضع عنده دفاتر فكان اذا مل من
نوع ينظر في نوع اخر وكان يضع عنده الماء ويزيل
نومه بالماء وكان يقول النوم من الحرارة الفصل
الثامن في الشفقة والنصيحة ينبغي ان يكون صاحب
العلم مشفقا وناصحا غير حاسد فالحسد يضر ولا ينفع
بل يسعى بنيته تحصيل الكمال وينبغي ان يكون همته
المتعلم ان يصير المتعلم في قرنه عالما ويشفق على خلقه

بحيث فاق على علماء العالم وينبغي لطالب العلم ان لا ينازع
احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته فالمحسن سيجزى
باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه قيل عليك ان
تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح
نفسك تضمن ذلك قهر عدوك اياك والمعادات
فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا
سيما من السفها واياك ان تظن بالمؤمن سوء فانه
منشا العداوة ولا يحل ذلك لقوله عليه السلام ظنوا بالمؤمنين
خيرا وانما ينشا ذلك من خبث النية الفصل التاسع
في الاستفادة ينبغي لطالب العلم ان يكون مستفيدا
في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفادة
ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع
من الفوايد قيل من حفظ فر ومن كتب قر قيل العلم
ما يؤخذ من افواه الرجال لانهم يحفظون
احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون
ووصى شخص لابنه بان تحفظ كل يوم شيئا من
العلم فانه يسير وعن قريب يصير كثيرا فالعمر قصير والعلم
كثير

كثير فينبغي ان لا يضيع الطالب الاوقات والساعات ويغتنم
الليالي والخلوات وقيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك
والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي ان يغتنم
الشيوخ ويستفيد منهم ولا يتحسر لكل ما فات بل يغتنم
ما يحصل له في الحال والاستقبال ولا بد لطالب العلم
من تحمل المشاق والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم
الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق للاستاد والشركاء
او غيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا
يدرك الا بذل لا عز فيه الفصل العاشر في الورع
في التعلم روى حديث في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحد
من ثلثة اشياء اما ان يميته في شبابه او يوقعه في
الرساتيق او يبتليه بخدمة السلطان فمهما كان طالب
العلم اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوايده
اكثر ومن الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم
وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام
السوق اقرب الى الغفلة لاحق الى النجاسة والخباثة

ان امكن لان طعام السوق

والعدان ذكر الله تعالى واقرب الى الغفلة لان ابصار الفقراء
يقع عليه ولا يقدرون على الشراء فيتاذون بذلك
فيذهب بركته و ينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الغيبة
وعن مجالسة اكثار الكلام فان من يكثر الكلام يصرف
عمرك و يضيع اوقاتك ومن الورع ان يجتنب
من اهل الفساد والتعطل فان المجاورة مؤثرة لا
محالة وان يجلس مستقبل القبلة في حال التكرار
والمطالعة وان يكون متاسيا بسنة النبي ويغتنم
دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة المظلوم ويطلب
الهمة والاستدعاء من الصالحين فينبغي لطالب
العلم ان لا يتهاون برعاية الاداب والسنن
فان من تهاون بالاداب حرم السنن ومن تهاون
السنن حرم الفرايض ومن تهاون بالفرايض حرم
الاخرة وقال بعضهم هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وينبغي ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين
فان ذلك عون على التحصيل والتعلم وينبغي ان
يستصحب دفترا على كل حال ليطالع وقيل من لم

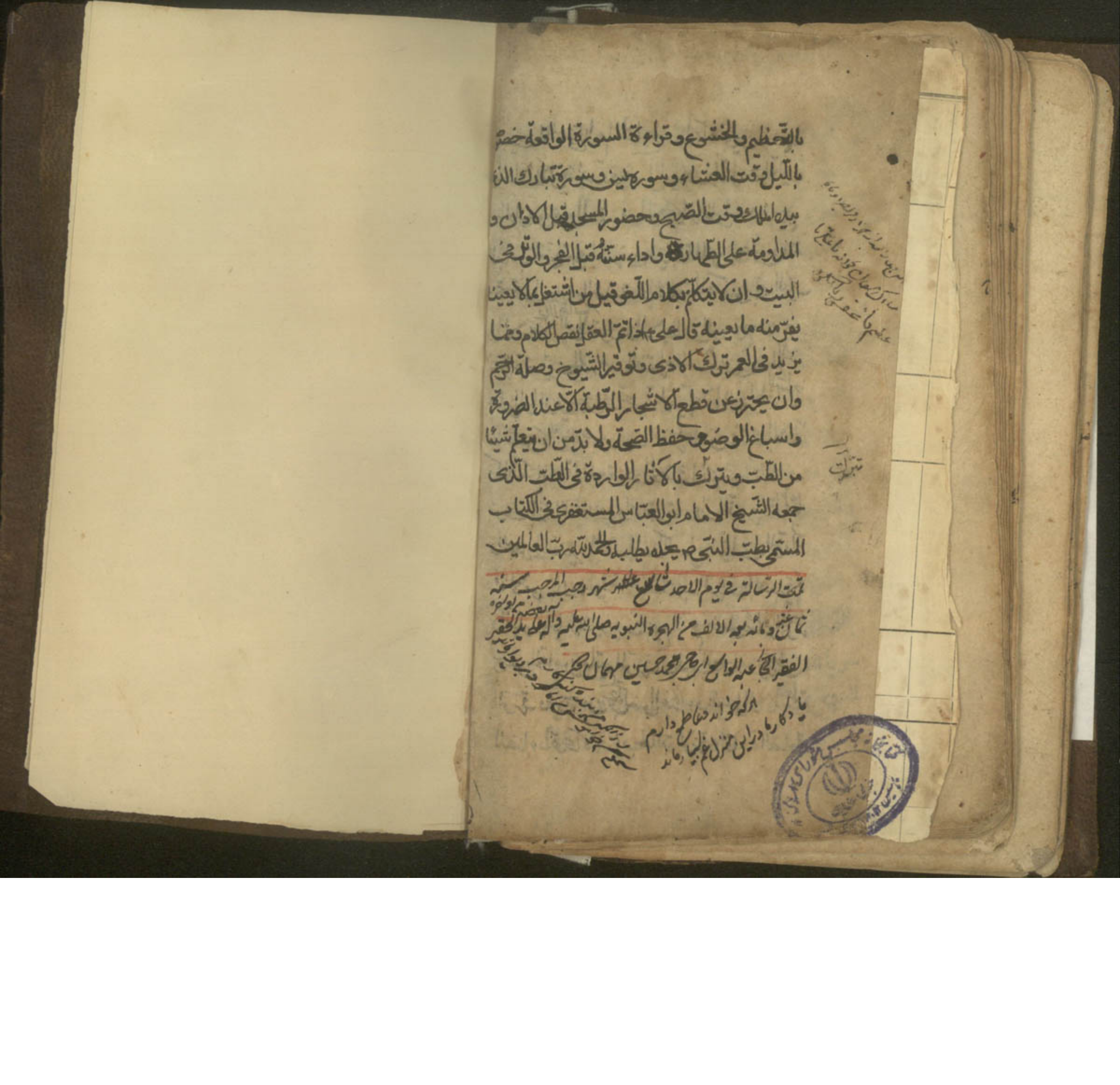
يكن

يكن الدفتر في كمه لم يثبت الحكمة في قلبه وينبغي
ان يكون في الدفتر بياض ويستصحب المحبرة ليكتب
ما يسمع قال النبي صلى الله عليه وسلم لهلال بن يسار حين قرر له الحكم هل
معك محبرة الفصل الحادي عشر فيما يورث الحفظ وما
يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة
وتقليل الغذاء وصلوة الليل بالخضوع والخشوع وقراءة
القران من اسباب الحفظ قيل ليس شيء ازيد للحفظ من
قراءة القران نظرا وتكثير الصلوة على النبي والسواك و
الشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين
زبيبة حمراء في كل يوم كل ذلك يورث الحفظ ويشفي
من كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبات
يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البلغم يورث النسيان
فاما ما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الهموم والاحزان
في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق وقد ذكرنا
لانه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامور الدنيا لانه يضر
ولا ينفع وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب و

هموم الآخرة لا يخلو عن الظلمة في القلب وتحصيل العلوم
ينفي الهم والحزن واكل الكزبرة والتفاح الحامض و
نظر المصلوب وقراءة لوح القبور والمرور بين قطار
الجمل والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على نقرة
القفاء وكل ذلك يورث النسيان **الخاتمة** فيما يجلب
الرزق وما يمنع وما يزيد وما ينقص في العمر ثم لا بد
لطالب العلم من القوة والمعرفة ما يزيد فيه وما يزيد في
العمر وما ينقص ليكون الصحة وفارغ البال في طلب العلم
وفي كل ذلك صنفوا كتابا فاوردت البعض ههنا للاختصار بطريق الاختصار
وقال رسول الله لا يزيد الرزق ولا يرد القدر الا الدعاء
ولا يزيد في العمر الا البر يثبت بهذا الحديث ان ارتكاب
الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا الكذب يورث
الفقر وقد ورد حديث خاص كذلك وكذا الصبيحة تمنع
الرزق وكذا كثرة النوم وكثرة النوم عريانا والبول
عريانا والاكل جنبا والتهاون بالصلوة واسراع
الخروج من المسجد والتهاون بسقاط المائدة وحرق
قشر البصل والثوم وكنس البيت في الليل وترك القمامة
رفع الهمة

في البيت

في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين باسمها
والخلال بكل خشبة وغسل اليدين بالتراب والطين
والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوج
الباب والتوضوء بالمبرز وخياطة الثوب على بدنه
وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت
والابتكار في الذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه و
شراء كسرات الخبز من الفقراء السائلين ودعاء الشر
على الوالدين وترك تخمير تطهير الاواني واطفاء السراج
بالنفس كل ذلك يورث الفقر عرف ذلك بالاثار
وكذا الكتابة بقلم المعقود والامشاط بمشط تكسر و
ترك الدعا للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما
والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتهاون
في الامور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة
والبكور مبارك يزيد في جميع النعم خصوصا في الرزق
وحسن الخط من مفاتيح الرزق وطيب الكلام يزيد في
الرزق وعن حسن بن علي كنس الفناء وغسل الاناء مجلبة
للغناء واقوى الاسباب جالبة للرزق اقامة الصلوة



بالتعظيم والخشوع وقراءة السورة الواقعة خصو
بالليل وقت العشاء وسورة يس وسورة تبارك الذي
بيده الملك وقت الصبح وحضور المسجد قبل الاذان و
المداومة على الطهارة واداء سنة قبل الفجر والوتر في
البيت وان لا يتكلم بكلام اللغو قيل من اشتغل بما لا يعنيه
يفوت منه ما يعنيه قال علي اذا تم العقل نقص الكلام ومما
يزيد في العمر ترك الاذى وتوقير الشيوخ وصلة الرحم
وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة
واسباغ الوضوء حفظ الصحة ولا بد من ان يتعلم شيئا
من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذي
جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في الكتاب
المسمى بطب النبي صلعم على طلبه الحمد لله رب العالمين

تمت الرسالة في يوم الاحد ثاني عشر شهر رجب المرجب سنة
ثمان عشر ومائة بعد الالف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله على يد الحقير
الفقير الى عفو الواحد الاحد محمد حسين مهمان

